

الميتافيزيقيا النفسية وعلاقتها بالإنجاز لدى لاعبي المشاركون بالبطولة العربية الثالثة عشر بالقوس والسيم متقدمين.

Psychological metaphysics and its relationship to achievement among the advanced archery participants in the 13th Arab Archery Championship

فراس عبد الحكيم مزهار

أ.م . د افراح عبد القادر عباس

جامعة القادسية / قسم النشاطات الطلابية

جامعة القادسية/ كلية التربية للبنات

Firas Abdul Hakeem Mazhar

Afrah abdlqader abbas

fras84481@gmail.com

afrah.abdelqader@qu.edu.iq

ملخص البحث

لعبة القوس والسيم لعبة فردية حيث تكون نتائجها رقمية الانجاز لتحديد الفائز. وهناك عوامل كثيرة تؤثر في الانجاز ، منها تدريبية وأخرى نفسية . مشكلة البحث سؤال هل تؤثر الميتافيزيقيا النفسية بالإنجاز ؟ وهدف البحث بناء مقياس خاص لقياس(الميتافيزيقيا النفسية) ومعرفة مدى تأثيرها على إنجاز اللاعبين و ايجاد معايير (درجات ومستويات) لقياسها. كانت عينة البحث من اللاعبين المشاركون في البطولة العربية الثالثة عشر بالقوس والسيم متقدمين (ذكور وإناث) والتي أقيمت في السعودية وعدهم (96) لاعب ولاعبة . اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت الحقيقة الإحصائية برنامج spss لتحليل النتائج وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية، ان بناء مقياس لتقييم الميتافيزيقيا النفسية لدى لاعبي القوس والسيم، وايجاد معايير (درجات . مستويات) للمقياس الذي صممته الباحثان

اما التوصيات : اجراء دراسات أخرى وفي نفس موضوع البحث في أنشطة رياضية أخرى

الكلمات المفتاحية : الميتافيزيقيا النفسية ، الانجاز ، القوس والسيم .

Abstract

The archery game is an individual game whose results depend on the digital level of achievement to determine the winner. There are many factors that affect achievement, including training and psychological ones. The research problem: Does psychological metaphysics affect achievement? The goal of the research is to find a special measure to measure (psychological metaphysics), find out the extent of its impact on the players' achievement, and find standards (grades and levels) to measure it. The research sample was of players participating in the thirteenth Arab Archery Championship (male and female), which was held in Saudi Arabia, and they numbered (104) male and female players. The researcher adopted the descriptive approach and used the SPSS statistical package to analyze the results. The study reached the following results, -The possibility of constructing and codifying a scale to evaluate the psychological metaphysics of archery players, -The possibility of finding standards (grades and levels) for the designed scale.

Recommendations: Conduct other studies on the same research topic in other sports activities.

Keywords: psychological metaphysics, achievement, archery.

1- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

لعبة القوس والسيم من الفعاليات الرقمية والتي لها متغيرات نفسية تؤثر بها بشكل واضح وخاصة دقة التصويب وبالتالي على المستوى الرقمي . أن هذه اللعبة تسير مع القدرات البدنية والعقلية حيث أنها فعالية تستند بشكل واضح على العمليات العقلية إضافة للمتغيرات النفسية والبدنية .

تعرف الباحثان الميتافيزيقيا . كل سلوك يسلكه اللاعب معبرا عن رفضه ومخالفته لمحاولات يضمن أنها تقيد حريته الفكرية والسلوكية ، محاولة استعادة حرية الشخصية الذي يعتقد بأنها مسؤولة منه، ويتصف سلوكه بالعدوانية والكراءوية وهو مخالفة صريحة أو ضمنية لمعايير السلوك المتافق عليه. ويقاس التمرد بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس التمرد المستخدم في الدراسة ، وتمكن أهمية البحث تكمن في بناء وتقنين مقياس للميتافيزيقيا الباحثة ارادت ان تبني مقياسا خاصا بلاعبي القوس والسيم يقيس الميتافيزيقيا

١-٢ مشكلة البحث : هل أن بعض المعتقدات لها تأثير نفسية اللاعب على الانجاز في لعبة لدى لاعبي القوس والسيم ، تلخص بسؤال هل تؤثر الميتافيزيقيا النفسية بالإنجاز ؟ والسيم من الالعاب التي قليلا ما نجد لها مقاييس خاصة بها كون المصادر قليلة بهذا المجال ، وقلة عدد ممارسيها وغلاء ادواتها قياسا بباقي الالعاب الرياضية ، ولكن الباحثان اشرفوا على المنتخب الوطني ولها خبرة أكثر من 20 سنه ارتأت بناء وتقنين مقياس للميتافيزيقيا النفسي لدى لاعبي القوس والسيم و ايجاد معايير (درجات ومستويات) ومعرفة مدى تأثيره على المستوى الرقمي لديهم .

٣-١ أهداف البحث :

- بناء مقياس الميتافيزيقيا النفسية للاعبين القوس والسيم متقدمين و ايجاد معايير (درجات ومستويات) للمقياس المصمم .
- التعرف على درجة الميتافيزيقيا النفسية والإنجاز بالقوس والسيم اللاعبين المتقدمين المشاركين بالبطولة العربية الثالثة .
- التعرف على العلاقة بين الميتافيزيقيا النفسية ومستوى الانجاز لدى اللاعبين.

٤-١ مجالات البحث : المجال البشري : اللاعبين المشاركين في البطولة العربية الثالثة عشر بالقوس والسيم متقدمين (ذكور وإناث) والتي اقيمت في السعودية وعدهم (96) لاعب ولاعبة . المجال المكاني . ميدان الرماية . المملكة العربية السعودية .

المجال الزماني . (2024 / 1 / 12) ولغايه (2024 / 3 / 24)

2-1 منهج البحث

لقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الذي يسعى لتحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ، ومن ثم وصفها وصفا دقيقا : أن المنهج الوصفي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها وما إلى ذلك من جوانب تدور حول سير أغوار مشكلة أو ظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها في أرض الواقع (العساف: 2006.410)

2-2 مجتمع البحث وعيته يقصد بالمجتمع عناصر المجموعة التي يريد الباحثان أن يعمم عليها النتائج التي يكون لها علاقة مباشرة بالمشكلة فهو مجموعة كاملة من الأفراد او الاشياء او الدرجات التي يرغب الباحثان في دراستها (محجوب، 2002: 252).

" يعد اختيار عينة البحث من الامور الواجبة في البحث العلمي التي تمثل المجتمع الاصلي تمثيلا صادقا حقيقة(8) (137- 136:8)

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العductive لأعبوا المنتخبات العربية المشاركة في بطولة العربية الثالثة عشر و البالغ عددهم (96) لاعب ولاعبة اما عينة البحث فقد تم اختيارها بالأسلوب العشوائي البسيط وبلغ عددهم (48) لاعباً أذ شكلت نسبة مئوية مقدارها (80%) من المجتمع الأصلي للبحث . كما مبين بجدول رقم(2)

2-3 عينة البحث .

يقصد بالعينة "أنموذج يشكل جانبا من وحدات المجتمع المعنى بالبحث وممثلة له بحيث تحمل الصفات المشتركة (قنديلجي، 1999: 122)

الجدول (1) توزيع افراد عينة البحث على وفق الفرق المشاركة والجنس (ذكور واناث).

المجموع	عدد اللاعبين		اسم الفريق	ت
	اناث	ذكور		
16	8	8	جمهورية العراق	1
12	6	6	جمهورية مصر	2
4		4	المملكة العربية السعودية	3
8	4	4	دولة الكويت	4
8	4	4	دولة قطر	5
8	4	4	الامارات العربية المتحدة	6
8	4	4	جمهورية الجزائر	7
4		4	السودان	8
4		4	اليمن	9
8	4	4	المملكة المغربية	10
8	4	4	المملكة الاردنية الهاشمية	11
8	4	4	تونس	12
104		المجموع		

2- إجراءات البحث الميدانية :-

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقاييس الميتافيزيقيا النفسية لمعرفة تأثيرها النفسي وعلاقتها بالإنجاز وفيما يأتي وصف لخطوات البناء واستخراج الخصائص السيكومترية:

أولاً : إجراءات بناء مقاييس الميتافيزيقيا النفسية

ونظراً لعدم وجود مقاييس عراقي وعربي (حسب علم الباحثان) تطلب وجود مقاييس (الميتافيزيقيا النفسية) ما دعى الباحثان إلى القيام ببناء مقاييس (الميتافيزيقيا النفسية)، وفيما يأتي خطوات بناء المقاييس: من خلال المقابلات وجهت الباحثة سلسلة استطلاعياً مفتوحاً لعينة من اللاعبين واللاعبات للتعرف أن كانت الأمور الميتافيزيقية تأثر في سلوكياتهم وتصرفاتهم بعد اطلاع الباحثة على البحوث والدراسات النظرية بعلم النفس إضافة إلى اطلاعها على نتائج السؤال الاستطلاعي تم تحديد مفهوم (الميتافيزيقيا النفسية)

اراء المحكمين حول فقرات مقاييس(الميتافيزيقيا النفسية) :

ولغرض التحقق من صلاحية صياغة المواقف لمقياس (الميتافيزيقيا النفسية) تم عرض المقاييس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس الرياضي والقياس والتقويم والذي بلغ عددهم (21) محكماً وقد اعتمدت الباحثان نسبة اتفاق (90%) للبقاء على الفقرة فأعلى، وتم تشخيص بعض الملاحظات في الصياغة لبعض الفقرات ، وبعد ان قام الباحث بالتعديلات المطلوبة جدول (3) تم إعادة المقاييس الى المحكمين لغرض التأكد من صلاحيتها وقد حصلت على نسبة موافقة (100%) ، وبذلك احتفظ المقياس بفقراته جميعا. يبين نسبة الاتفاق الخبراء على فقرات مقاييس (الميتافيزيقيا النفسية)

أرقام الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل (%) 45-	أرقام الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (%) 100 8		
حذف	دمج	تعديل	لا تحتاج التعديل
26	5-3 17-14 45-23 32-25 37-36	-16-10 30-21	-13-12-11-9-8-7-6-4-2-1 -27-24-22-20-19-18-15-14 -39-38-35-34-33-31-29-28 46-45-44-43-42-41-40
1	10	4	33
الفقرات المستبعدة //			الفقرات المعتمدة // 40

جدول (2)

نتائج اختبار (كا)² لآراء المحكمين حول صلاحية المجالات لمقياس الميتافيزيقيا.

النسبة المئوية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	غير صالحة	صالحة	المجالات	ت
92.30	0.01	9.30	1	12	المجال الرياضي	1

تصحيح المقياس :

يتكون المقياس من (5) موقف له خمسة اجابات، تم اختيار بدائل الإجابة للمقاييس المبحوثة، إذ تضمن صيغة الاختيار من خمسة بدائل.(اتفق تماما ، اتفق، محайд ، لا اتفق ، لا اتفق تماما). وضع مفتاح تصحيح مقاييس الميتافيزيقيا :

قامت الباحثان بوضع مفتاح التصحيح المعد من قبلها إذ أعطيت البدائل (5 درجات ، اتفق 4 درجات، محайд 3 درجات، لا اتفق 2 درجات، لا اتفق تماما 1 درجة). اما اذا كانت الفقرات بالاتجاه السلبي فيتم تصحيح الفقرة كالتالي. (اتفق تماما 1 درجات ، اتفق 2 درجات، محайд 3 درجات، لا اتفق 4 درجات، لا اتفق تماما 5 درجة).

الجدول (3) يوضح البدائل وتدرج الاجابة على المقياس

ترتيب الاجابة	الفقرة	ت
5	اتفق تماما	1
4	اتفق	2
3	محайд	3
2	لا اتفق	4
1	لا اتفق تماما	5

2- التجربة الاستطلاعية:

ولأجل التأكد من وضوح التعليمات والموافق لمقياس (الميتافيزيقيا النفسية) ، وحساب وقت الإجابة عنه قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية من بعض لاعبي (منتخب العراق للشباب) ، وتألفت من (12) لاعب. حيث يعد من الضروري التتحقق من مدى فهم العينة للتعليمات ومعرفة مدى وضوحها لديهم (فرج، 1980: 160) تبين للباحثة إن تعليمات المقياس والموافق جميعها كانت واضحة ومفهومة للعينة ، وقد تراوح الوقت المستغرق للإجابة ما بين (9-14) دقيقة وبمتوسط قدره (9,8) دقيقة.

التحليل الاحصائي لمواقف مقياس (الميتافيزيقيا النفسية):

أ- القوة التمييزية لفقرات المقياس :

ولتحقيق ذلك أتبعت الباحثان الخطوات الآتية :

قامت الباحثان بتطبيق مقياس (الميتافيزيقيا النفسية)

1- تصحيح الاستمرارات لتحديد الدرجة الكلية لكل منها .

2- ترتيب الدرجات التي حصل عليها اللاعبين تصاعديا (من أدنى درجة إلى أعلى درجة).

3- اختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين ، أذ أشار أبيل Eble إلى أن نسبة (27%) تعد أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين وذلك لأنه على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم وأقصى تماثيز ممكن (Eble,1972,p.261) .

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة الثانية المحسوبة أعلى من القيمة الثانية الجدولية.

الاسس العلمية للاختبارات :

أولاً : الصدق :

من أجل التحقق من صدق المقياس الميتافيزيقيا النفسية لدى أفراد عينة البحث ، استخدمت الباحثة (صدق المحتوى) وذلك من خلال استبيان تم إعدادها من قبل الباحثة وعرضها على عدد من الخبراء وبعد تفريغ البيانات تم قبول المقياس الميتافيزيقيا النفسية للقياس وفق أراء الخبراء ، إذ تم اعتماد الاختبارات التي حصلت على نسبة (75 %) فما فوق

غير معنوي عند مستوى دلالة (0,05)

أ- صدق المحتوى:

يعتمد هذا النوع من الصدق على ما إذا كنا نقيس الشيء الذي أردنا قياسه فعلاً إذ يعرف " بأن الدرجة التي يقيس بها الإختبار ما صمم من أجل قياسه في المجتمع

وقد تم التتحقق من صدق المقياس من خلال عرض فقراته على مجموعة من السادة الخبراء.

ب- الصدق التكويني أو البنائي:

"ويقصد بذلك النوع من الصدق الذي يبين مدى العلاقة بين الأساس النظري للاختبار أو الخلفية النظرية التي أنطلق منها الاختبار ويبيّن فقرات الاختبار أو بكلمة أخرى إلى أي مدى يقيس الاختبار الفرضيات النظرية التي يبني عليها. ولا يمكن التتحقق من دلالات الصدق التكويني الفرضي إلا بأتبع طريقتين إحصائيتين هما القوة

التمييزية (المجموعتين الطرفيتان). ومعامل الاتساق الداخلي وقد تم اعتماد كلا الطريقيتين في التحقق من صدق المقاييس إذ تم حساب القوة التمييزية للفقرات وكذلك تم حساب معامل الاتساق الداخلي

أولاً: المجموعتين الطرفيتان (القدرة التمييزية):

يعد أسلوب المجموعتين الطرفيتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقاييس إجراءين مناسبين في عملية تحليل الفقرات لتحديد الفقرات ذات التمييز العالي وتم التتحقق من ذلك من خلال نتائج استمرارات عينة البناء البالغة (48) لاعبا، ولغرض حساب القوة التمييزية للفقرات اتبعت الباحثان الخطوات الآتية:

1-ترتيب درجات المدربين على فقرات المقاييس من أدنى درجة إلى أعلى درجة.

2-تعيين ما نسبته 33% من الدرجات العليا و 33% من الدرجات الدنيا للاستمرارات، لأن هذه النسبة تحقق مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز .

3-التعرف على القدرة التمييزية لكل فقرة من المقاييس . باستخدام الاختبار الثاني (t) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيقة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والدنيا لكل فقرة لمقارنة الفروق بين الأوساط الحسابية للمجموعتين الطرفيتين عند كل فقره . وكما موضح في جدول أدناه

الجدول(4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية المحسوبة والالة الإحصائية لمقياس الميتافيزيقيا .

قدرة تميز الفقرات	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا	
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
مميزه	8.103	0.997	2.200	0.956	4.226
مميزه	10.472	0.860	2.533	0.570	4.484
مميزه	5.763	0.932	2.400	1.251	4.032
مميزه	7.796	1.008	2.133	0.991	4.129
مميزه	10.342	0.860	1.467	1.106	4.097
مميزه	6.919	1.008	2.133	1.095	4.000
مميزه	5.763	0.932	2.400	1.251	4.032
مميزه	5.535	0.932	2.400	1.251	3.968
مميزه	7.053	1.015	1.933	1.224	3.968
مميزه	7.911	0.860	1.467	1.275	3.677
مميزه	5.725	0.997	2.200	1.340	3.935
مميزه	8.462	0.997	1.800	1.033	4.000

مميزه	6.128	1.008	2.133	1.157	3.839
مميزه	6.802	0.997	2.200	0.922	3.871
مميزه	5.870	1.008	1.867	1.330	3.645
مميزه	5.725	0.997	2.200	1.340	3.939
مميزه	7.960	1.008	2.133	0.816	4.000
مميزه	9.00200	1.01483	1.93333	0.94585	4.19355
مميزه	7.93100	1.00801	2.13333	0.89202	4.06452
مميزه	6.57900	1.01710	2.00000	1.08657	3.77419
مميزه	5.25100	1.01483	2.06667	1.35122	3.67742
مميزه	5.60600	1.00801	2.13333	1.13687	3.67742
مميزه	5.42200	0.99655	2.20000	1.21017	3.74194
مميزه	8.23700	0.99655	2.20000	0.86011	4.16129
مميزه	7.94100	1.01483	1.93333	1.04830	4.03226
مميزه	6.66400	1.01710	2.00000	1.23654	3.93548
مميزه	7.85700	1.00801	2.13333	0.94357	4.09677
مميزه	8.05600	1.01483	2.06667	1.04624	4.19355
مميزه	8.23700	0.99655	2.20000	0.86011	4.16129
مميزه	9.06600	1.00801	2.13333	0.81518	4.25806
مميزه	7.70400	0.99655	1.80000	1.06761	3.83871
مميزه	7.51900	1.00801	2.13333	0.99785	4.06452
مميزه	5.94600	0.95893	2.33333	1.05647	3.87097
مميزه	4.86800	0.89955	2.46667	1.17501	3.77419
مميزه	7.65600	1.00801	2.13333	0.89443	4.00000
مميزه	16,139	0,823	2,035	0,412	4,793
مميزه	14,454	0,804	2,072	0,555	4,624
مميزه	19,122	0,491	2,207	0,484	4,655
مميزه	14,200	0,817	2,103	0,494	4,621
مميزه	14,626	0,842	2,069	0,471	4,690

عرض النتائج ومناقشتها .

يبين الوصف الاحصائي لمقياس الميتافيزيقيا النفسي والوسط الحسابي والانحراف المعياري واعلى وادنى درجة

ادنى درجة	اعلى درجة	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاحصائيات		ت
					المتغيرات	مقياس الميتافيزيقيا النفسي	
130	183	3.59	13.92	157.93			1

جدول (5)

3- عرض النتائج ومناقشتها

قياس تأثير الميتافيزيقيا النفسية لدى عينة البحث.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس (الميتافيزيقيا النفسية) على أفراد عينة البحث من الذكور والإناث يبلغ عددهم (96) لاعب ولاعبة ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (157.93) درجة وبانحراف معياري مقداره (3.59) درجة ، ومستوى دلالة (0.05)

جدول (6)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة ومتوسط الفرضي لمقياس الميتافيزيقيا النفسية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
دالة	249	1.96	8.03	46	8.66	41.60	250

مناقشة النتائج :

اظهرت النتائج ان عينة البحث لديهم (الميتافيزيقيا النفسية) بمستوى منخفض وتعلل الباحثان هذه النتيجة أن الطلبة على مستوى جيد من الوعي والمسؤولية

الميتافيزيقا تصور العالم على مثال وجاذنا، فكما أن موضوع العلم الطبيعة المنظورة المعلومة بالملحوظة والاستقراء، وكذلك موضوع الميتافيزيقا باطن الطبيعة يدرك بالحدس الباطن، هذا الحدس يظهرنا على أن

الوجان تقدم أفعال من الماضي إلى الحاضر فإن المستقبل، وأنه كثرة أفعال في وحدة غير متجزئة، فالعالم من ثمة وحدة حاصلة على نفس الخصائص، إلا أنه غير الاستنتاجات والتوصيات .

1 الاستنتاجات .

-استنتجت الباحثان المعتقدات لها دور مهم في المستوى الرياضي لدى بعض الرياضيين .

التوصيات

يوصي الباحثان ان الدراسات في هذه المتغيرات ضروري من اجل معرفة بعض المتغيرات النفسية والمعتقدات وتأثيرها في الانجاز الرياضي .

المصادر .

- 1- امام عبد الفتاح . دار النهضة مصر . القاهرة ص 18 سنة 2005
- 2- بسام العموش . دار المأمون ص 87 سنة
- 3- حسين علي. الاسس الميافيزيقية ص 9 ط 1. دار قباء . القاهرة . 2003.
- 4- فاطمة عبد مالح . افرح عبد القادر اسس في رياضة القوس والسيم . ص 27 سنة 2010 2012
- 5- وجيه محجوب . اصول البحث العلمي ومناهجه ط 1 ص 201 سنة 1997